الجيش اليمني يعلن إفشال هجمات في جبهتي مأرب والجوف

اليمن : وفاة موظف أممي في سجون الحوثيين

بعثة الأمم المتحدة في اليمن

«وكالات» : كشفت مصادر حقوقية يمنية، أمس الثلاثاء، عن وفاة موظف أممي معتقل في سجون جماعة الحوثيين، في محافظة صعدة، شمالي اليمن، بعد ساعات من تعليق الأمم المتحدة برامجها في المحافظة احتجاجاً على استمرار احتجاز الجماعة لموظفين أمميين.

ونقلت منصة «يمن فيوتشر» الإعلامية عن تلك المصادر، أن أحمد باعلوي الموظف لدى برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة توفي الليلة الماضية في معتقل للحوثيين في محافظة صعدة شمالي البلاد.

وأضافت المصادر أن باعلوي هو أحد ثمانية موظفين للبرنامج تعرضوا للاعتقال في شهر يناير الماضي أثناء تأدية عملهم في محافظة صعدة.

وفي الثالث والعشرين من يناير الفائت، اختطف الحوثيون 8 موظفين أمميين في حملة هي الثانية التي تطال الموظفين الأمميين خلال أشهر.

والاثنين، أقرت الأمم المتحدة تعليق كافة عملياتها وبرامجها الإنسانية في محافظة صعدة، المعقل الرئيسي لجماعة الحوثيين، حتى الإفراج عن موظفيها المحتجزين لدى الجماعة منذ يونيو الماضي.

وقالت الأمم المتحدة في بيان صحافي، إن أمينها العام أنطونيو غوتيريش، وجّه كافة الوكالات والصناديق والبرامج الأممية بتعليق جميع عملياتها «مؤقتاً» في محافظة صعدة، في ظل غياب الظروف الأمنية والضمانات اللازمة لاستمرار عملها.

وأضاف البيان أن هذه التوجيهات تأتي في أعقاب قيام جماعة الحوثيين مؤخراً باحتجاز ثمانية موظفين إضافيين من الأمم المتحدة، من بينهم ستة يعملون في محافظة صعدة، مما أثر على قدرة الوكالات الأممية على العمل.

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن هذا «الإجراء الاستثنائي والمؤقت يهدف إلى تحقيق التوازن بين ضرورة البقاء وتقديم المساعدة وبين الحاجة إلى ضمان سلامة وأمن موظفي المنظمة الدولية وشركائها، إذ إن هذه الضمانات تُعد ضرورية في نهاية المطاف لضمان فاعلية واستدامة جهودنا».

وأوضح البيان أن هذا التعليق المؤقت للعمليات «يمنح الوقت للحوثيين والأمم المتحدة لترتيب الإفراج عن الموظفين المحتجزين تعسفياً، وضمان توافر الظروف اللازمة لتقديم المساعدات الإنسانية الحيوية، وفقاً لمبادئ الحياد وعدم التحيز والاستقلالية والمبادئ الإنسانية».

من ناحية أخرى أعلنت قوات الجيش اليمني عن إفشال عدة هجمات لجماعة الحوثيين على مواقعها في جبهات محافظتي مأرب والجوف، شمالي شرق البلاد.

وقال موقع «سبتمبر.نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية إن القوات أحبطت محاولة تسلل للمسلحين الحوثيين في جبهة العكد، جنوبي محافظة مأرب.

وأضاف أن القوات نجحت في الرد على قصف مدفعي شنه الحوثيون على مواقع عسكرية في قطاع الأعيرف، لافتاً إلى إصابة ثلاثة من جنود القوات الحكومية جراء القصف الحوثي.

وأكدت القوات إحباطها محاولتي تسلل للحوثيين بقطاعي مدغل ورغوان، في الجبهة الشمالية للمحافظة الغنية بالنفط، لافتةً إلى إعطاب معدات وآليات حفر ثقيلة للحوثيين كانت تستخدم لاستحداث تحصينات وطرقات وأوكار جديدة في عدة قطاعات من الجبهات الجنوبية، والجنوبية الغربية من المحافظة.

وفي محافظة الجوف، قالت القوات الحكومية إنها تعاملت مع عمليات عدائية للحوثيين وتمكنت من تحييد مصادر نيران معادية في عدة جبهات شمالي المحافظة، إلى جانب إعطاب معدات حفر كانت تستخدم في أعمال استحداث طرقات وتحصينات جديدة في مناطق التماس بجبهة الجدافر.

حكومة لبنان تعقد أولى جلساتها .. وعون يشدد على انسحاب إسرائيل

من اجتماع الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة عون

«وكالات» : عقد مجلس الوزراء اللبناني، أمس الثلاثاء، أولى جلساته في القصر الجمهوري في بعبدا، شمال شرق بيروت، برئاسة رئيس الجمهورية جوزيف عون، وحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء.

وقال وزير الإعلام اللبناني بول مرقص، إن الرئيس عون «أكد ضرورة القيام بإصلاحات، وعدم تعطيل الحكومة». وشدد على أنه يتوجب «على لبنان أن ينهض عبر القيام بالإصلاحات.. ولا تعطيل في الحكومة بل نناقش ونخرج بحلول».

وأضاف أن الرئيس عون «أكد ضرورة انسحاب إسرائيل من الجنوب بالموعد المحدد». كما أكد عون ضرورة عدم توجيه أي انتقاد للدول، مضيفاً أن أي رسالة لهم تكون عبر القنوات الرسمية وفق الأصول.

كما طالب عون الوزراء برفع كل التحصينات التي تحيط بوزاراتهم، وأوعز إلى الوزراء الجدد بأن «الانتماء فقط للدولة، وسيتم العمل على إصلاح الوزارات وتطويرها في ظل الدعم الدولي».

في سياق متصل، أكد مرقص «تأليف لجنة صوغ البيان الوزاري، وستبدأ عملها خلال أيام، والبيان سيكون مقتضباً ومباشراً»، مشيراً إلى أن اللجنة التي يرأسها رئيس الحكومة نواف سلام مؤلفة من خمسة وزراء، هم ياسين جابر وطارق متري وغسان سلامة وفايز رسامني وجو عيسى الخوري.

من جهته، قال نواف سلام، إنه أكد في أول جلسة للحكومة على الفصل بين العمل العام والخاص.

وكانت الرئاسة اللبنانية قد أعلنت، مساء السبت الماضي، توقيع مرسوم تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة نواف سلام، لتكون أول حكومة في عهد الرئيس جوزيف عون.

وتميزت هذه الحكومة بعدم وجود ما يُعرف بـ«الثلث المعطل»، الذي طالما كان سبباً في تعطيل قرارات الحكومات السابقة أو إسقاطها.

وعلى غرار حكومة نجيب ميقاتي السابقة، تألفت الحكومة الجديدة من 24 وزيراً ووزيرة، بينهم رئيسها.

وبخلاف المعتاد في الحكومات السابقة التي كان يسيطر عليها الحزبيون، جاءت تركيبة الحكومة الجديدة من كفاءات واختصاصيين، رشحت بعضهم القوى السياسية دون انتماء حزبي مباشر.

وبذلك، لا يتمتع أي فريق سياسي في لبنان بسيطرة على «الثلث المعطل»، وهو الثلث الذي يتيح لفريق معين تعطيل القرارات الحكومية الأساسية، وفق الآلية الدستورية المتبعة.

دعوة متمردي الكونغو لعودة النازحين إلى ديارهم تثير جدلا واسعا

العديد من النازحين أعربوا عن مخاوفهم من العودة لديارهم

«وكالات» : أثارت دعوة حركة إم 23 النازحين للعودة إلى ديارهم جدلا واسعا بين سكان إقليم كيفو الشمالي بجمهورية الكونغو الديمقراطية والمجتمع الدولي. ففي ظل الصراع المسلح المستمر، تثار تساؤلات عما إذا كانت هذه الدعوة خطوة نحو إحلال السلام أم مجرد محاولة لتعزيز سيطرة الحركة على المناطق التي سيطرت عليها خلال المواجهات الأخيرة.

ووفقا لتقرير نشرته إذاعة فرنسا الدولية «آر إف آي» على موقعها الإلكتروني، فإن حركة إم 23 تسعى بعد سيطرتها الأخيرة على مناطق واسعة في غوما، العاصمة الإدارية لإقليم كيفو الشمالي، إلى كسب الشرعية المحلية من خلال دعوة النازحين للعودة، وهو ما يُنظر إليه من قبل البعض على أنه محاولة لإضفاء الطابع المدني على وجودها العسكري.

وعلى الرغم من هذه الدعوة، فإن العديد من النازحين أعربوا عن مخاوفهم من العودة، مشيرين إلى أن المنطقة لا تزال غير مستقرة، وأن الهجمات المسلحة والاضطرابات الأمنية لم تنته تماما.

كما أشار تقرير نشره مَوقع «أكتو كاميرون» إلى أن بعض النازحين يرون أن دعوة الحركة ليست سوى مناورة سياسية تهدف إلى إظهار الحركة كطرف مسؤول أمام المجتمع الدولي دون توفير ضمانات حقيقية لسلامتهم.

من جانبها، تقول الحركة المتمردة إن دعوتها للنازحين تأتي في إطار جهودها لإعادة الحياة الطبيعية إلى المناطق التي تسيطر عليها، وتشدد على أنها ملتزمة بضمان أمن العائدين.

أما الحكومة الكونغولية، فلم تصدر أي بيان رسمي حول هذا الأمر، ولكنها أكدت مرارا أن وجود الحركة في غوما غير شرعي، وأن الجيش سيواصل عملياته لاستعادة السيطرة على المناطق المحتلة.

في المقابل، حذرت الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية من أن عودة النازحين يجب أن تكون طوعية وآمنة، وأن الضغط عليهم للعودة في ظل غياب الضمانات الأمنية قد يشكل انتهاكا لحقوقهم الأساسية.

ومن وجهة نظر بعض المحللين السياسيين، فقد تكون هذه الدعوة جزءا من محاولة لفتح باب التفاوض بين «إم 23» والحكومة الكونغولية، خاصة أن المجتمع الدولي يضغط على الطرفين للجلوس إلى طاولة الحوار، ويرون أنه إذا كانت الحركة جادة في سعيها لإحلال الاستقرار، فقد يكون هذا مؤشرا على استعدادها لتقديم تنازلات في أي تسوية سياسية مستقبلية.

لكن في المقابل، يرى البعض أن الحركة تسعى من خلال هذه الدعوة إلى إضفاء شرعية سياسية على وجودها، واستقطاب السكان المحليين لإظهار نفسها كبديل للحكومة في إدارة شؤون المنطقة.

رئيس رومانيا يستقيل على خلفية إلغاء الانتخابات

رئيس رومانيا كلاوس يوهانيس قال إنه سيبقى في منصبه حتى انتخاب خليفة له

«وكالات» : أعلن رئيس رومانيا كلاوس يوهانيس، الاثنين، استقالته بعدما أُطلقت إجراءات لعزله على خلفية انتخابات العام الماضي الرئاسية التي أُلغيت بسبب شبهات بتدخل روسي.

وألغت المحكمة الدستورية الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في ديسمبر الماضي، إثر مزاعم عن تدخل روسي بعدما فاز مرشح اليمين المتشدد غير المعروف كثيرا كالين جورجيسكو من الدورة الأولى.

ويزداد الضغط على يوهانيس المؤيد لأوروبا والذي سبق أن قال إنه سيبقى في منصبه حتى انتخاب خليفة له في اقتراع جديد في مايو.

وأطلق النواب الاثنين إجراءات لعزل يوهانيس بعد محاولتين سابقتين من المعارضة لبدء العملية.

وقال يوهانيس «من أجل تجنيب رومانيا والمواطنين الرومانيين أزمة.. أستقيل من منصب رئيس رومانيا»، مضيفا أنه سيتنحى رسميا الأربعاء.

وأضاف «في غضون أيام قليلة، سيصوت البرلمان الروماني على عزلي وستدخل رومانيا في أزمة.. ستكون لذلك تأثيرات داخلية وللأسف خارجية أيضا»، مؤكدا أنه «لم يخرق الدستور قط».

ورحب اليمين المتشدد في رومانيا باستقالة يوهانيس إذ نظّم المئات تجمعا في بوخارست تخللته صدامات مع الشرطة.

واعتبر جورجيسكو استقالة يوهانيس «انتصارا لشعب رومانيا». وكتب على منصة «إكس» إنه «حان الوقت للعودة إلى سيادة القانون- استئناف الدورة الثانية من الانتخابات!».

كما رحب زعيم حزب «التحالف من أجل وحدة الرومانيين» (أور) اليميني المتشدد جورج سيميون باستقالة يوهانيس التي وصفها أيضا بأنها «انتصار» للشعب.

وحصل اليمين المتشدد على ثلث الأصوات في انتخابات ديسمبر التشريعية في نتيجة غير مسبوقة جاءت على وقع ارتفاع معدلات التضخم والمخاوف حيال الحرب الروسية على أوكرانيا المجاورة.

والشهر الماضي، تظاهر عشرات آلاف الرومانيين بدعوة من اليمين المتشدد ضد إلغاء الانتخابات وطالب بعضهم يوهانيس بالاستقالة. ويتوقع أن يحل رئيس مجلس الشيوخ إيلي بولوجان (55 عاما) مكان يوهانيس.

ونادرا ما يتم إلغاء الانتخابات في دول الاتحاد الأوروبي. وأدخلت الخطوة الدولة الواقعة في شرق أوروبا في أزمة إذ اعتبر جورجيسكو أن القرار «انقلاب رسمي».

وستجري الآن دورة أولى من الانتخابات الرئاسية يوم الرابع من مايو وثانية يوم 18 مايو إذا لم يحصل أي مرشح في الدورة الأولى على أكثر من 50 في المئة من الأصوات.

وشغل يوهانيس (65 عاما) منصب الرئاسة منذ عام 2014 وشهدت البلاد في عهده عددا من الأزمات السياسية.

وألغت المحكمة الدستورية الانتخابات بعدما كشفت وثائق استخباراتية نزع مكتب الرئاسة السريّة عنها عن «تحركات روسية عدائية هجينة» ضمنها هجمات إلكترونية . كما فصلت الوثائق معلومات عن حملة ترويج ضخمة لجورجيسكو على وسائل التواصل الاجتماعي قبيل الانتخابات.

ونفى جورجيسكو الذي سبق أن عبّر عن إعجابه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين وانتقد حلف شمال الأطلسي (الناتو) وأعلن مؤخرا أنه مؤيد بشدة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أي علاقات له بموسكو.

وصول غواصة نووية أمريكية لكوريا الجنوبية .. ويونغ يانغ تدين وتتوعد

الغواصة الهجومية الأمريكية يو إس إس ألكسندريا

«وكالات» : أدانت كوريا الشمالية وصول غواصة نووية أميركية إلى كوريا الجنوبية، متهمة واشنطن بتجاهل مخاوفها الأمنية، محذرة من استعدادها لاستخدام أي وسيلة للدفاع عن أمنها القومي.

وأدلت وزارة الدفاع بكوريا الشمالية بهذه التصريحات بعد يوم واحد من وصول الغواصة الهجومية الأمريكية «يو إس إس ألكسندريا» من فئة لوس أنجلوس إلى القاعدة البحرية في بوسان، التي تقع على بعد حوالي 320 كيلومترا جنوب شرق سول، وذلك لتجديد الإمدادات واستراحة طاقمها، وفقا لوكالة «يونهاب» للأنباء.

وفي بيان رسمي، وصف متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الشمالية وصول الغواصة بأنه «تعبير واضح عن الهستيريا الأمريكية المستمرة للمواجهة مع كوريا الشمالية، وتهديد لا يمكن إنكاره لبيئتها الأمنية».

وصرح المتحدث بأن «الولايات المتحدة تتجاهل بشكل علني المخاوف الأمنية لكوريا الشمالية»، معربا عن قلق بالغ، وحذر واشنطن لوقف استفزازاتها التي تؤدي إلى زعزعة الاستقرار.

وأضاف البيان: «قواتنا المسلحة تراقب عن كثب الظهور المتكرر للوسائل الاستراتيجية الأمريكية في شبه الجزيرة الكورية، وهي مستعدة لاستخدام أي وسيلة للدفاع عن أمن الدولة ومصالحها، وكذلك للحفاظ على السلام الإقليمي».

كما أشار المتحدث إلى أن «القوات المسلحة لكوريا الشمالية ستقوم بأعمال ردع العوامل التي تهدد بيئة الأمن الإقليمي، ولن تتردد في ممارسة حقها المشروع في معاقبة المستفزين».

5 قتلى بهجوم انتحاري شمال أفغانستان

«وكالات» : قتل 5 أشخاص وأصيب 7 آخرون بجروح إثر هجوم انتحاري في مدينة قندوز شمال أفغانستان أمس الثلاثاء.

وقال الناطق باسم الشرطة المحلية جمعة الدين خاكسار إن القتلى الخمسة مدنيون وأفراد من قوات أمن حركة طالبان كانوا يحرسون مصرفا في قندوز.

وأوضح خاكسار أن 7 أشخاص أصيبوا في هذا الهجوم الذي نفذه في وقت مبكر من الصباح «انتحاري مزود بمتفجرات محلية الصنع» والذي لم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عنه، مضيفا أن من بين القتلى مدنيين وموظفين حكوميين وأفرادا من قوات الأمن التابعة لطالبان.

وتابع أن «قيادة شرطة مقاطعة قندوز تعمل مع المنظمات ذات الصلة لمعرفة الجهة المسؤولة عن الحادث ومحاسبتها».

وفي مارس العام الماضي، أدى هجوم انتحاري إلى مقتل 3 أشخاص على الأقل عندما فجر قنبلة خارج مصرف في مدينة قندهار جنوب البلاد، في هجوم تبناه الفرع الإقليمي لتنظيم الدولة الإسلامية.

وانخفض عدد التفجيرات والهجمات الانتحارية في أفغانستان بشكل ملحوظ منذ عودة حركة طالبان إلى السلطة في أغسطس 2021 وإطاحة الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة. ومع ذلك، لا يزال عدد من الجماعات المسلحة، بما فيها تنظيم الدولة الإسلامية، يشكل تهديدا.